

# المعاملات المالية في ظل مواجهة فيروس كورونا | المال والحياة

## | مع الشيخ د. منصور الغامدي

منصور الغامدي

بها ازهرت من معاني الوفاء. رياض التصافي ومرج الفخاء يجازى بها صانع المكرمات وفاء لذي الفضل صارت لهم دليل حياة واسمى شعار دليل حياة واسمى شعار بسم الله الرحمن الرحيم مشاهدينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:00:00](#)

يعيش العالم اليوم ظروفًا استثنائية وازمة صحية وضائقة اقتصادية واجتماعية مع انتشار وتفشي فيروس كورونا النبي صلى الله عليه وسلم يقول عجبًا لامر المؤمن ان امره كله له خير. وليس ذلك لاحد الا للمؤمن - [00:00:39](#)

ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له. وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له الابتلاء سنة الله تعالى في هذا الكون التي لا تتبدل ولا تتغير يبتلى الانسان في الدنيا تارة بالخير وتارة اخرى بالشر. ونبلوكم بالشر والخير فتنة - [00:00:58](#)

علينا ان نستثمر هذه الايام بتذكير انفسنا واخواننا برسائل ايمانية تشد الهمة وتبعث على التفاؤل وتبين موقف المسلم من الابتلاءات وتذكر بالتكافل الاجتماعي بين الناس. وتحث على الاستغفار والتوبة والاقلاع عن الذنوب - [00:01:18](#)

لعل الله سبحانه وتعالى ان يرحمنا نرحب بكم مشاهدينا الكرام في برنامج المال والحياة في حلقة بعنوان المعاملات المالية في ظل مواجهة فيروس كورونا يطيب لنا ان نرحب بفضيلة الشيخ الدكتور منصور ابن عبدالرحمن الغامدي استاذ الفقه ببرنامج اكاديمية زاد التعليمي اهلا وسهلا بك شيخنا. حياكم الله - [00:01:38](#)

حيا الله السادة المشاهدين اه نود ان ننوه اه احببنا المشاهدين على سؤال الحلقة التفاعلي خلال معاملتنا المالية المختلفة. كيف نراعي الاشخاص الذين نظرت وظائفهم او توقفت اعمالهم تماما في ظل ازمة فيروس كورونا - [00:02:03](#)

حياكم الله يا شيخ وعودا حميدا اهلا وسهلا بكم حياكم الله وحيا الله اخواني السادة. بداية ما الواجب على المسلم في ظل اه مواجهة فيروس كورونا في ظل اه هذه الظروف - [00:02:23](#)

التي نعيشها هذه الايام يعني لا شك اول واجب على المسلم هو الايمان بالله جل جلاله والتوكل على الله سبحانه وتعالى والاخذ بالاسباب المشروعة التي شرعها الله سبحانه وتعالى توكله على الله جل جلاله لا ينافي اخذه بالاسباب واخذه بالاسباب لا ينافي توكله على الله - [00:02:36](#)

وواجب الرجوع والتوبة الى الله سبحانه وتعالى المؤمن يعتقد ان هذا ابتلاء وامتحان من الله سبحانه وتعالى لعباده فهو في حق المذنب والعاصي عقوبة وفي حق المؤمن الطائع ابتلاء وامتحان - [00:02:57](#)

ولا شك ان الانسان يبتلى ويتعرض لهذه المحن والمصائب سواء كانت هذه الابتلاءات صحية او كانت اجتماعية او كانت اقتصادية او سياسية او غير ذلك الله سبحانه وتعالى يقول ولقد اخذناهم بالعذاب فما استكانوا لربهم وما يتضرعون - [00:03:18](#)

فالواجب على المسلم ان يستكين لربه وان يذل وان يتضرع لله سبحانه وتعالى وان يرجع ويؤوب الى الله سبحانه وتعالى هذه ذكرى لعل الانسان يتوب الى الله سبحانه وتعالى يعني نحن الان نمر على هذا الوباء قرابة - [00:03:40](#)

ثلاثة الاشهر او ربما لم تتم حتى الاشهر الثلاثة من حين اكتشاف يعني تصاعد حالاتك وانظر كيف حصل هذا القلق العالمي الهلع الكبير وكيف يعني حصل التغير الكبير على مستوى الحياة البشرية - [00:03:55](#)

في شتى اقطار العالم اشك يعني ان هذا مظهر من مظاهر قوة الجبار جل جلاله الذي ارسل اه مثل هذا الفيروس الذي لا يكاد يرى

بالعين المجردة بل لا يرى بالعين المجردة - 00:04:15

حتى اصاب الناس بهذا الهلع وبهذا التغير في طريقة ونمط حياتهم آآ هذا الفيروس مثل ما يذكر الاطباء مدة حملة في الانسان او يحمله الانسان مدة اسبوعين اربعة عشر يوما ثم بعد ذلك - 00:04:30

تبدأ اعراضه واثاره بالظهور اما يعني آآ في التنفس او في اصابته لرئة الانسان او غير ذلك طيب يا شيخ انا لو لو ان هذا لو الانسان حقيقة يتأمل لو ان هذا الفيروس - 00:04:48

كانت مدة سكونه وخموله في جسد الانسان يعني بدل اسبوعين كانت شهرين طبعاً في خلال هذين الاسبوعين ينتشر الفيروس قبل ان تظهر اثاره قبل ان تظهر على المصاب هذه الآثار - 00:05:05

فينتقل الفيروس وينتشر والمصاب لا يعرف انه ينقل الفيروس الى غيره لو كانت مدة سكونه ومكثه في الجسد شهرين مثلاً ربما تفنى البشرية ولكن يعني قدر الله جل جلاله وان يكون فترة الخمول والسكون في جسد الانسان اسبوعين - 00:05:23  
ثم بعد ذلك تبدأ هذه الآثار للظهور ويتدارك الانسان ويتدارك من حول هذا الانسان انه قد خالطوه خلال هذا الاسبوع لكن لو كانت مدة السكون وخمول شهرين او ثلاثة ثم بعد ذلك تبدأ اثاره في الظهور - 00:05:46

فمتى يتدارك الانسان من خالطهم خلال ثلاثة اشهر او خلال شهرين قدر الله سبحانه وتعالى ان هذا المرض يصيب او الفيروس يصيب رئة الانسان وان ثمانين بالمئة يعني آآ من المصابين يشفون باذن الله - 00:06:01  
ماذا لو كان هذا الفيروس آآ قويا وعنيدا التاكا وصار عدد الناجين منه عشرين بالمئة او خمسة بالمئة او خمسين بالمئة. لا شك ان هذا سوف يفتك البشرية فتكا كبيرا جدا فلذلك لا شك - 00:06:16

هذا مظهر من مظاهر قوة الله سبحانه. وجبروته التي توجب علينا العودة الى الله سبحانه وتعالى والرجوع اليه وتوجب علينا الاستكانة ما معنى الاستكانة؟ معناتها الذل والخضوع وعدم الاستكبار على الله جل جلاله - 00:06:35  
احيانا الانسان ربما يصل الى بعض المعلومات او يصل الى بعض القدرات فيستكبر على ربه جل جلاله لذلك الانسان عليه دائما ان يتذكر لذلك الله سبحانه وتعالى يقول اولم يرى الانسان انا خلقناه من نطفة - 00:06:49

فاذا هو خصيم مبين الانسان يتذكر منشأ خلقه ولا يخاصم الجبار جل جلاله كيف يخلق الانسان من نطفة ثم بعد ذلك يكون خصيماً مبيناً لله سبحانه وتعالى نعم اه يحذر المختصون والمسؤولون اه في هذه الايام يضعون كثير من التوجيهات وكثير من الامور التي يفعلها الانسان حتى يحد - 00:07:05

ويقلل من انتشار هذا الوباء حتى نتمكن نحن من من القضاء عليه و عدم انتشاره فيعني توجيهكم يا شيخ عن الناس في هذه في هذه المرحلة. نعم. اه الواجب على المسلم كما ذكرنا بالاسباب - 00:07:31  
الشرعية والخذ بالاسباب المادية. نعم الاسباب الشرعية تتمثل في الاستغفار والتوبة الى الله سبحانه وتعالى والرجوع اليه والاستكانة والتضرع اليه والتعبد لله جل جلاله والدعاء رفع اليدين بالدعاء الى الله سبحانه وتعالى - 00:07:51

فان دعاء الله سبحانه وتعالى وسؤاله من او هو انفع شيء في تحقيق المطلوب هذه اسباب شرعية شرعها الله سبحانه وتعالى وهذه الاسباب الشرعية نابعة من مبدأ يعتقده المسلم وهو ان الله سبحانه وتعالى بيده الامر كله - 00:08:11  
واليه يرجع الامر كله ولله غيب السماوات والارض واليه يرجع الامر كله فاعبده وتوكل عليه وما ربك بغافل عما تعملون من الاسباب الشرعية النوع الثاني من الاسباب التي يأخذ بها المسلم من الاسباب المادية - 00:08:29

والاسماء المادية المرجع فيها الى اهل الاختصاص اهل الطبي وخصوصاً طب المجتمع وطب الاسرة والطب الذي يعني بالفيروسات او غيرها التي تعنى الفيروسات والميكروبات وغيرها التي تعنى اه او الذين يعنون بطرق انتشار - 00:08:46  
هذا الفيروس وكيف يعني تقليل انتشاره وكيفية تقليل انتشاره وغير ذلك من الاسباب التي يذكرها اهل الطب خصوصاً طب المجتمع وطب الاسرة وطب آآ الفيروسات والميكروبات والمضادات الحيوية او غيرها - 00:09:05

فهذا لا يعارض هذا والمسلم اذا اخذ بالاسباب الشرعية والاسباب المادية يتوكل على الله جل جلاله فان الانسان مهما اخذ بالاسباب

المادية قد تفلت منه وقد لا يحكم اغلاق منافذ المرض عليه - 00:09:22

انه لا يوجد انسان يستطيع ان يسلم من ملامسة شيء ما والاخذ بالاسباب الشرعية كذلك. قد الانسان يقول انه هناك من استغفر

واصابه المرض. نعم انا اقول بسباب الشرعية كذلك - 00:09:49

لا يعني انه سوف يحقق السلام والمرض مئة بالمئة لا نقول للانسان خذ بالاسباب الشرعية وبالاسباب المادية وفوض امرك الى الله

وتوكل على الله وهنا نقطة مهمة حقيقة اه ننبه لها - 00:10:06

وهي اه مسألة الاخذ بالاسباب بالاعتدال الشرعي والاعتدال المادي الصحي المطلوب لان بعض الناس ربما يصيبه الهلع والخوف

والجزع وقد رأينا حقيقة بعض المشاهد التي انتشرت في يعني بعض المقاطع اليوتيوبية او غيرها - 00:10:25

الذي يذهب الى مثلا السوبر ماركت ويشترى كل ما في الرف وبدلا يشتري لنفسه مثلا كاما او كامامين او عشرة اشترى كل ما يوجد

في اخذ آآ الذي له والذي للناس. احسنت عنده هلع. نعم. في الاخذ بالاسباب - 00:10:48

آآ يعني آآ او يبالغ لدرجة تضر بغيره فيأخذ كل ما في الأسواق وربما يخزن عنده يعني تحول بيته الى سوبر ماركت مهم وفي المقابل

هناك من يهمل الاسباب المشروعة - 00:11:05

فتجده يخالط الناس دون اعتبار لاسباب انتقال المرض او دون اعتبار الاخذ بالاحتياطات الصحية اللازمة او غير ذلك لذلك الاخذ

بالاسباب المشروعة دائما يكون معتدلا وانا في الحقيقة انبه هنا بما اننا نحن في نطاق المعاملات المالية - 00:11:26

بعض الناس ربما يقول آآ من السهل مكافحة هذا المرض بان اي دولة او اي مسؤول يقول بمجرد ظهور حالة او حالتين انه على الناس

لزوم بيوتهم وسوف نقيم حظر تجول - 00:11:47

وكل انسان يبقى في بيته ولا يخرج منه لمدة شهر ويظن الامر بهذه البساطة وبهذه السهولة لا هذا مبالغة في الاخذ بالاسباب لمعالجة

هذا الفيروس بشكل يضر بالحياة الاقتصادية والحياة الاجتماعية - 00:12:02

لذلك آآ ينبغي للناظر ان يوازن بين هذه الاسباب الصحية والاسباب الاقتصادية والاسباب الاجتماعية وليس بمجرد مثلا ظهور حالة او

حالتين يقوم بحظر تجول في جميع البلد الذي يؤدي الى ركود اقتصادي وانما - 00:12:21

تتطور الاجراءات اه التي تسمى اجراءات العزل الاجتماعي او التباعد الاجتماعي تتطور هذي الاجراءات اجراءات العزل الاجتماعي

والتباعد الاجتماعي نمو هذا الفيروس وظهوره فكلما آآ زاد انتشاره شيئا فانه تزداد الاجراءات الاحترازية وهناك لجان آآ تقوم على

دراسة هذه الامور الواجب ان يكون هناك في كل بلد وفي كل - 00:12:43

اه منطقة وفي كل مدينة وفي من اه يقوم بهذه الموازنة وبهذه المراعاة. لماذا؟ لانه القيام باجراءات اه عزل تماما في بلد ما دون

وجود مسببات هذا العزل فيؤثر على الحياة الاقتصادية ويؤدي الى ركود اقتصادي او غير ذلك. نعم شيخ جزاك الله خير معنا آآ اتصال

من آآ الاخ فهد من السعودية اهلا وسهلا بك يا اخ فهد - 00:13:09

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. حياكم الله. اه اسأل الله ان يحفظنا واياكم واخواننا واخواتنا

والمشاهدين والمستمعين اللهم امين. والحاضرين والغايين من الامراض والهموم والاحزان. يا شيخ نبغى توجيهية بارك الله فيك يا

شيخ - 00:13:36

توجيه كلمة توجيهية الناس الان يعني عندنا في القرية انهم في سبت العاليا او بالقرن بالتحديد اه يعني او في بعض المناطق تقريبا

يعني صار عندهم خوف وهلع ويعني ربما يا شيخ صغير التشحن - 00:13:52

فما نصيحتك لنا يا شيخ او نصيحتك لهؤلاء او هؤلاء العوائل او النساء خاصة يا شيخ صار عندهم تطير اكثر من اللازم وخوف اكثر

من اللازم صحيح. اه شيخ نبغى كلمة توجيهية - 00:14:06

بالمحافظة على قراءة القرآن وعلى ذكر الله عز وجل وعلى اقامة حلقات علمية في البيت وعلى دروس مثلا يعني تألى بذكر الله

تطمئن القلوب مع فعل السبب وبارك الله فيك وجزاك الله خير يا شيخ انت والمقدمة اسأل الله ان يحفظكم بكل - 00:14:21

من كل شر. جزاك الله خير. البرنامج الطيب هذا نحتاج مثل هذه البرامج. الله يعطيكم العافية. شكرا جزيلا لك اخ فهد وجزاك الله خير

وتسمع من الشيخ الان نصيحة توجيهية - 00:14:35

اه يعني انا انصح اخي فهد واهل قريته وانصح اه كل اخواني وانصح نفسي واهلي وانصح كل اه القرى في العالم الاسلامي وانصح كل المسلمين ان الانسان دائما يرجع الى الله جل جلاله - 00:14:45

ويتظراً الى الله سبحانه وتعالى ويتوب الى الله سبحانه وتعالى الامر الثاني كما ذكرنا المسلم في اخذه بالاسباب المشروعة الاسباب الشرعية الاسباب المادية يأخذها باعتدال دون هلع ودون خوف. المسلم يكون مطمئناً - 00:15:01

مطمئناً بان ما قدره الله جل جلاله له هو الخير لذلك كما جاء في حديث عمار وشكر الله لآخينا المقدم انه ذكره في مقدمته ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عجباً لآمر المؤمن - 00:15:19

ان امره كله له خير. حقيقة تأمل في هذا اللفظ النبوي الكريم ان امره كله له خير. ان اصابته سراء شكر فكان خيراً له وان اصابته ضراء صبر فكان خيراً له - 00:15:34

اذا المؤمن في كل احواله هو يتقلب في خير ولكن اذا قام بالشكر اللازم وبالصبر اللازم فهو يتقلب في خير واما الذي ليس حاله حال المؤمن وانما اذا اصابته سراء كان هلوفاً - 00:15:50

واذا مسه الشر كان جزوعاً هذا ليس لا ينال هذه الفضيلة لا ينال هذه الفضيلة لذلك انا احذر يعني نفسي واخواني جميعاً ان نبتعد عن هذين الوصفين الجزع والهلع يمسه الشر والعياذ بالله يكون الانسان - 00:16:11

يعني آآ جزوع وان مسه الخير يكون يعني هلوفاً ويكون منوعاً لا الانسان يكون كما ذكر النبي الكريم صلى الله عليه وسلم انه اذا اصابته السراء شكر ولا شك ان الانسان يحمده الله سبحانه وتعالى انه لم يصب بهذا البلاء - 00:16:29

وان الله سبحانه وتعالى ابعد عنه هذا البلاء الوباء والفيروس وغيره. وان اصابه هذا البلاء وهذا المرض يصبر ويعلم ان هذا المرض كفارة لخطيئته ويعلم انه رفعة لدرجته ويعلم انه - 00:16:47

آآ ما عند الله سبحانه وتعالى خير له باذن الله تعالى يكون صبوراً والمؤمن اذا واجه يعني هذه البلياء وواجه يعني هذه النعم بايمانه انه يكون قويا يكون قويا طيب شيخنا موقف اصحاب العمال ولو دخلنا الان في موضوع المال تحديداً في ظل هذه الازمة -

00:17:04

اه موقف اصحاب العمل من الموظفين الذين لديهم والعمال اه كيف يكون موقفهم يعني؟ يعني لا شك اننا ننطلق من قاعدة كما ذكرنا من قبل الاعتدال والتوسط وهذا قاعدة شرعية مهمة جدا - 00:17:30

الا عندي اشرح بتفصيل او بايجاز حتى لا نأخذ وقت الحلقة لماذا دائماً لا تتعجل مثلاً الحكومات والجهات باخذ اقسى الاجراءات واقصى طرق العزل من اول حالة لماذا لم يعني لما تظهر اول حالة - 00:17:46

لا يكون هناك مثلاً آآ حظر تجول تم في البلدان وفي القرآن لانه الاخذ بالاسباب بهذه الطريقة يؤثر على مناشط الحياة الاقتصادية يعني حظر التجول معناه انه لا يوجد انسان يتسوق لا يوجد انسان يشتري لا يوجد - 00:18:08

يوجد اغلاق للمحلات يوجد آآ وهذا سيؤثر تخيل ماذا ماذا ستصبح المحلات؟ ستغلق المحلات وكيف تنشأ من جديد هذه التجارة؟ وما الذي سينشطها؟ وسيؤدي هذا الى ركود اقتصادي. وهذا الركود الاقتصادي عند ظياع الوظائف على الناس - 00:18:27

ويعني انهم لن يجدوا ما يأكلوه بسبب ضياع وظائفهم وغير ذلك هذا له اثار كثيرة جداً فلذلك دائماً نجد الاعتدال في الاخذ بالاسباب تزداد الاسباب المشروعة لمعالجة هذا الوباء آآ تزداد في العزل الاجتماعي شيئاً فشيئاً بحيث انها لا تؤثر على مناشط الحياة الأخرى -

00:18:43

حتى يتم المحافظة على المناشط الاقتصادية والمناشط الصحية دون اضرار بصحة الناس ولا باقتصادهم ولا باموالهم. اذا هذا التوازن هو الاصل الذي ننطلق منه اصلاً في عملنا بالاسباب. نعم طيب اصحاب العمل الان يقول اصحاب العمل نحن متضررون.

صحيح - 00:19:09

كيف ندفع رواتب للعمال والموظفين؟ كل المحلات مقفلة يعني. صحيح. نحن ننطلق من هذا التوازن وهذا قضية مهمة جداً لذلك اه

جاء في الحديث ان النبي حديث جابر رضي الله عنه في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بوضع الجوائح - [00:19:27](#) طبعاً وطمع الجوائح احياناً يصيب الثمر جائحة هذه الجائحة تكون جائحة سماوية مثلاً نفترض انه آآ صواعق مثلاً او مطر شديد او برد شديد او جراد مثلاً فاكل المحصول فامر النبي صلى الله عليه وسلم بوضع الجوائح بمعنى - [00:19:44](#)

ابطال هذه البيعة ورد الاموال للمشتري الذي قد دفع هذا المال للشرب لاحظ هنا اه وهذا منهج عند اهل العلم عند طائفة من اهل العلم وهو تعميم مبدأ الجوائح ناخذ عفواً ناخذ اه نقطع كلامك وناخذ الاتصال. طيب ناخذ اتصال - [00:19:58](#)

فاحمد من المغرب اهلاً وسهلاً بك احمد اه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. حياكم الله. نسأل الله العلي العلي. نسأل الله ان يرفع عنا هذا البلاء. اللهم امين. اولاً. اللهم امين. اللهم امين - [00:20:21](#)

اه ثانياً سؤال الذي هو متعلق بهذه الحلقة عن هذا الداء الوباء آآ حالياً آآ الاعلام يعني صار يكثر من الاشهارات ويكثر من تقديم نصائح آآ كيفية الحيلة والحذر الى غير ذلك - [00:20:34](#)

مما دفع الناس حتى ولو كانوا في بيوتهم ينزعجون نوعاً ما او يحسون بنوع من الهلع آآ خاصة آآ وان الامر آآ آآ الا ترون شيخي الكريم انه قد اعطيه آآ قد اعطيه من آآ من - [00:20:53](#)

ما لا يستحق جزاكم الله خيراً شكراً جزيلاً لك يا اخ احمد من المغرب. شيخنا يتكلم عن الاعلام. نعم. ودوره في في تضخيم انا اقول لآخي المبارك آخي الكريم - [00:21:11](#)

كما ذكرنا في يعني بداية حلقتنا وهو دائماً المشروع للناس اولى الجهات وللعلام وآآ لكل من ولاه الله سبحانه وتعالى شيئاً من امور المسلمين دائماً انه يأخذ بالاسباب المشروعة كما ذكرنا دون اضرار بغيرها من الاسباب يأخذ بها باعتدال وموازنة - [00:21:26](#)

اه آخي الكريم يقول انه والله هذا الموضوع قد اخذ اكبر من حجمه وان بعض الناس اصابهم الهلع وهناك كذلك في الجهة الاخرى من يقول انه لا زال هناك بعض المستهترين - [00:21:48](#)

الذين اه لا يبالون او بعض او يعني اللامبالين في هذه التوصيات الاعلامية والذين الى الان لا زالوا لم يشعروا بخطورة المرض وخطورة هذا الوضع. ولا شك انه يوجد بالناس كلا هذين الصنفين - [00:22:01](#)

يعني يوجد من اصابه الهلع والخوف ويعني بالغ في هذا الهلع والخوف ويوجد في الناس من لم يبالى بشيء من هذا تماماً فلذلك دائماً يطرح الموضوع دائماً كما ذكرنا اخواني الكرام - [00:22:19](#)

كما نذكر في حلقتنا دائماً نطرح الموضوع بتوازن وباعتدال بحيث يبقى في قلب المؤمن ايمانه وطمأنينته ورضاه واخذه بالاسباب التي شرعها الله سبحانه وتعالى واخذه بالاسباب المادية التي اوصى بها الاطباء - [00:22:36](#)

آآ سواء في ملامسته لاشياء سواء في خروجه للجمهور سواء في زيارته سواء في بقائه في بيته سواء في تنظيفه لادواته واغراضه كل هذه من الاسباب المادية التي يوصي بها الاطباء التي يأخذ بها المسلم كما يأخذ بالاسباب الشرعية التي امر الله سبحانه وتعالى وجل جل جلاله بها في كتابه الكريم وكل - [00:22:52](#)

هذا في دائرة التوكل على الله سبحانه وتعالى دون جزع ولا هلع ولا خوف ولمن كما ذكر الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم طيب شيخنا ذكرنا اصحاب العمل والتجار احنا عودة الى موضوعنا. نعم. فذكرنا ان وضع الجوائح. الجائحة - [00:23:14](#)

هي اه افة تصيب الزرع والثمر هذا اصل ما كان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم تصيبه باهى فتتلفه فتتلف على صاحب المحصول هذا الامر المشتري طبعاً لا ذنب له فيها وكان يريد ان يحصل على المحصول والان لم يحصل له هذا المحصول فالنبي صلى الله عليه وسلم امر بوضع الجوائح بمعنى رد - [00:23:32](#)

ما دفعه المشتري اليه بعض الناس يعمم لفظ الجوائح فيدخل فيها كثيراً من الافات التي لا دخل للانسان فيها مثلاً آآ مثل هذي الفيروسات مثلاً آآ مثل بعض سقوط الطائرات مثلاً مثل بعض الصواعق الزلازل - [00:23:51](#)

يعممها في يوسع مفهوم الجائحة ويوسع مفهوم وضع الجوائح فيعمل هذا المبدأ في مثلاً عقود الناس اقراضاتهم ايجاراتهم او غير ذلك. وبعض اهل العلم يظيقون فيها ولا اهل العلم آآ - [00:24:11](#)



الفقهاء متفاوتون في توسيع هذا المفهوم او تضيقه والدخول هذه الاشياء في الجوارح اما انها تدخل في لفظها لغة واما ان تدخل في حكمها قياسا بمعنى انه نعم وان كانت لم تدخل فيها لغويا الا انها تقاس عليها - [00:24:28](#)

هذا القياس حقيقة له عدد من الطوايط وهو دائر في اه داخل وفي دائرة لا ضرر ولا ضرار. لا ضرر ولا ضرار. هذا بالنسبة بالنسبة لصاحب العمل مع انا اضرب لذلك حقيقة بعدد من الامثلة سواء - [00:24:49](#)

نحن عندنا عدد من العلاقات مثلا صاحب العمل مع الموظف العامل عنده فهذا الموظف يقول انا قد التزمت بالتزامات كثيرة وعندي اعمال كثيرة عندي اسرة اعولها وغير ذلك وانا قد فرغت نفسي لهذا العمل وانا متعاقد على هذا العمل فينبغي لك ان تدفع لي الاجرة كاملة - [00:25:05](#)

صاحب العمل يقول الان انا لا استطيع ان استوفي منك هذا العمل ولا يمكنني ان استوفي منك هذا العمل لانه مثلا نفترض انه جاء هناك مثلا من البلدية التي يرجع اليها هذا المحل جاء توجيه مثلا باغلاق محلات المطاعم مثلا - [00:25:26](#)

طيب ونفترض ان هذا العامل عامله في مطعم فالان يقول صاحب العمل يقول انا يعني اغلق المطعم ليس بسببي فلماذا ادفع لك فلماذا اجعل لك اجرة؟ لاحظ هنا ان هنا يعني دعوة ضرر من هذا العامل ودعوة ضرر من - [00:25:42](#)

من رب العمل لابد هنا ان يتدخل الفقه الاسلامي بنوع من الصلح بنوع من الصلح الذي يصلح بين الطرفين. لماذا لان امضاء هذا العقد والزام رب العمل بدفع الاجرة مع انه لا يستطيع ان يستوفي من العامل - [00:25:56](#)

هذا العمل بسبب خارج عنه. يعني هو ممنوع بسبب اغلاق المطعم حكوميا فلا يستطيع ان يستوفي العمل وفي المقابل العامل لا يستطيع ان يقدم العمل ويطالب بالاجرة. فلذلك لا بد ان يكون هناك نوع من الصلح - [00:26:19](#)

وهذا اصل حقيقة دائما آآ يعمل به في عدد من المسائل الشبيهة بهذا ونضرب بذلك مثلا اخر لو جاءنا صاحب طيب نأخذ نأخذ الضوابط يا شيخ لكن بعد الفاصل طيب طيب لا نستأذنكم ونستأذن للسادة المشاهدين في فاصل قصير ومن - [00:26:36](#)

لما نعود كم هي كثيرة القنوات الاعلامية والنشرات الاخبارية وصفحات الالكترونية التي يختلط فيها الصدق بالكذب حتى فتحير المشاهد فكيف تتعامل مع الاخبار؟ اعلم ان الخبر امانة فلا تستخف بشأنه. قال النبي صلى الله عليه - [00:26:51](#)

وسلم اذا حدث الرجل الحديث ثم التفت فهي امانة. تحرى اخبار اهل الضبط والالتقان. واحذر اهل الظنون والواهام ولا تقبل خبرا الا من عدل صادق. قال تعالى فاسق بنبا فتبينوا فتبينوا ان تصيبوا - [00:27:21](#)

ومن بجهالة فتصبحوا فتصبحوا على ما فعلتم نادمين. حدد مصدر والخبر بكل دقة واحذر من قيل وزعموا. قال النبي صلى الله عليه وسلم بنس مطية الرجل زعموا احذر من اخبار الصفحات المشبوهة والمجهولة على الانترنت ومواقع التواصل. فان كثيرا من اخبارها كاذبة. عليك بمراعاة - [00:27:51](#)

الظروف المحيطة بالحدث فان لمعرفتها اثرا بالغا في فهمه على وجهه الحقيقي. اياك ان تنساق وراء تحليل الاخباريين ان للاحداث دون تعقل وتريث. واعلم ان هناك فرقا بين نقل الخبر والحكم عليه. احذر من نشر الاخبار غير الموت - [00:28:21](#)

وفوقه وترويج الشائعات. قال النبي صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع احذر من الاخبار التي تسبب الفتنة ولو كانت صادقة. واياك ان يستفزك خبر لتصرف قد تندم عليه. ولا - [00:28:41](#)

لكن شاو اهل العلم والحكمة. قال تعالى واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذى ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه من حدث الناس بما يعقلون. واياك والتهويل والمبالغة والاغراب. فقد يؤدي الى التكذيب او الفهم الخاطى - [00:29:01](#)

قال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه ما انت بمحدث قوما حديثا لا تبلغه عقولهم الا كان لبعضهم فتنة تجنب قنوات الكذب والتضليل ولا تصدق اخبارهم. وعليك باهل الصدق والامانة. قال تعالى - [00:29:33](#)

ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين اهلا وسهلا بكم مشاهدينا الكرام من جديد وفي حلقتنا التي نتكلم فيها عن الظروف المالية في آآ ظل آآ الازمة ازمة اه تفشي كورونا - [00:29:53](#)

اه توقفنا عند موقف اصحاب المحلات واصحاب الاعمال تجاه الموظفين لديهم. صحيح. ذكرت يا شيخ انه سيكون فيه اه ضوابط ويكون فيه توجيهات لاصحاب بالعمل آآ واصحاب العمل والموظفين تحت ايديهم. نعم. نحن نقول حقيقة - [00:30:24](#) اه الاصل في هذا كما ذكرنا مبدأ لا ضرر ولا ضرار لا على رب العمل ولا على الموظف فيتم الموازنة يعني هل بالفعل توقف العمل خارج عن ارادة رب العمل. بمعنى ان هل هناك منح حكومي مثلا - [00:30:42](#)

من هذا الوظيفة او هذا النشاط التجاري يعني لا يخفى انه كثير من الاشرطة التجارية التي تقوم على التجمعات. مثلا نفترض قاعات الافراح الفنادق هذه الانشطة قائمة على التجمع مثلا مثل قاعات المناسبات العائلية والمناسبات الزفاف وغير ذلك. هذه القاعات التي تؤجر - [00:31:01](#)

آآ لا شك انها كانت هدفا في اول اجراءات العزل الاجتماعي او يعني الاحترازا. الاحترازا. نعم. انه ايقاف مثل هذه التجمعات الكبيرة جدا طاعات الاحتفالات والمؤتمرات والمناسبات ايقافها عن تجميع الناس - [00:31:21](#) طيب اذا كان هناك صاحب عمل نشاطه التجاري هو آآ تأجير قاعات الحفلات والمناسبات والمؤتمرات فلا شك انه سوف يكون متضررا من هذا الاجرام هناك عدد من المسائل لو كان - [00:31:38](#)

الشخص هذا مستأجر لهذه القاعة من مالك للمبنى فسيحصل هناك نزاع بين المالك والمستأجر المالك يقول ادفع الاجرة والمستأجر يقول لا استطيع ان ادفع الاجرة لاني لا استطيع ان اشغل - [00:31:53](#) هذا المبنى او هذه القاعة الان. لذلك لابد ان نصل الى صلح بين الطرفين يراعي مصالح الطرفين وعدم الاضرار بهما هذا الصلح صلح متوسط بمعنى يقول مثلا نتفق انه تدفع نصف الاجرة - [00:32:07](#)

وبالمناسبة اذا لم يصلوا الى نوع من الصلح فلا مانع ان يحتكموا الى القضاء والقضاة اه غالبا يعني سواء الذين اه قضية قضية الصلح الاجباري الذي يعالج هذه الظروف الطارئة هو مبدأ معمول به في الشريعة الاسلامية وحتى في القوانين الارضية - [00:32:27](#) في كثير من القوانين الارضية فلذلك يرجعون الى القضاء فيقدر القاضي قدرا معينا من التخفيض في هذه الاجرة يتفق عليه الاطراف فاذا لم يتفقوا عليه حكم به القاضي الزاما. طيب ذكرت يا شيخ الموقف اصحاب العمل - [00:32:48](#)

ودنا تذكر موقف المقترض والمقرض؟ نفس القضية هذي التي بين المؤجر والمستأجر نفس القضية هذي بين ورب العمل يعني اذا قال رب العمل انا لا استطيع مزاولة النشاط يسمى حكومي والعامل يقول - [00:33:02](#) لا اريد اه راتب هنا نقول ينبغي ان يكون هناك نوع من الصلح خصوصا اذا طالت هذه المدة اما اذا كانت هذه الظروف استثنائية مثلا توقف العمل لمدة اسبوع او اسبوعين - [00:33:22](#)

اه في ظل سنة كاملة فهذي غالبا لا يعمل بها لذلك نظرية الظروف الطارئة الاجبارية هي خاضعة لتقدير دفع الضرر عن الاطراف ومراعاة مصالحهما نعم. اه اما السؤال عن موقف المقرض والمختلط يعني؟ نعم - [00:33:35](#) آآ في حلول اجال القروض الان شخص اقرض شخص آآ مبلغ من المال حل عليه القرض موعد القرض الان ولكن فقد العمل لا ليس لديه شيء يدفعه. ان نقول اولا الاصل - [00:33:54](#)

ان كل انسان مقترض او مديون عليه الاصل عليه ان يسدد ما عليه من التزامات ان يسدها في اجالها المحددة المتفق عليها هذي في الظروف العادية. هذا الاصل في الظروف العادية نعم. في الظروف العادية بل حتى في الظروف الاستثنائية اذا كان عنده موارد اخرى للسداد. نعم. يعني اذا كان الانسان عنده اموال في - [00:34:11](#)

حسابي البنكي مثلا حتى لو توقفت وظيفته هو مطالب بالسداد من امواله الاخرى نعم. طيب لو جانا انسان وقال لا انا الان مع هذه الظروف الاستثنائية صعب علي العمل وقلت ايراداتي المالية واسرتي آآ تطلبني - [00:34:33](#) وليس عندي موارد مالية اخرى نفترض ان هذا الانسان يعيش على راتبه وليس عنده موارد مثلا اه تجارية او ايجارات او ايرادات اخرى. وهذا حال كثير من الناس كذلك فهل - [00:34:48](#)

يحق له التأخر؟ نقول نعم القرآن الكريم ان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة فمن حقه اذا اعسرت حاله. ما ما هو المعسر؟ والمعسر هو

الذي يعني لا يستطيع الوفاء الا بعسر شديد. عسر مأخوذ من العسر - 00:35:02

وهو غير قضية المفلس المفلس هو من زادت ديونه على اصوله وافلس بمعنى انه ليس عنده شيء يوفي به او ما عنده من اموال

للفاء صارت اقل من الديون التي عليه. هذا مفلس - 00:35:21

لكن نقول هذا معسر يستطيع ولكن بعسر لماذا؟ لانه تزاممت عليه المطالبات المالية وقلت ايراداته انقطعت وظيفته فالان دخل في

حال عسرة دخل في حال عسرة ما هو الواجب شرعا - 00:35:37

جاء هذا المعسر الواجب شرعا واضح في القرآن الكريم واطح جدا في القرآن الكريم وهو واجب شرعي ولا يجوز الزيادة على هذا

المعسر بسبب عسرته بل ان الزيادة عليه باب من ابواب الربا. نهى الله سبحانه وتعالى عنه في كتابه الكريم. قال الله سبحانه وتعالى

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا - 00:35:53

ان كنتم مؤمنين فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله. وان تبتم فلكم رؤوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون. وان كان ذو عسرة

فنظرة الى ميسرة وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون - 00:36:16

الان اذا جاء صاحب الدين يطالب بدينه هذا الانسان الذي اعصر هو بين ثلاثة احوال الحالة الاولى ان يقول له اؤجلك وتزيد بالدين

وهذا الربا المحرم الذي حرمه الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم - 00:36:30

الحالة الثانية ان يقول اؤجلك بدون زيادة ولا نقصان وهذه حال واجبة شرعا. يعني لا يجوز للدائن الذي يطلب الدين ان يزيد عليه اي

شيء في الدين وانما يؤجله الى الميسرة - 00:36:48

الحالة الثالثة وهي ان يتصدق عليه بجزء من الدين. يعني يقول بما انك لا تستطيع الوفاء الان ودخلت في عسر فانا اسقط من ديني

الذي لي عليك اسقط منه مثلا - 00:37:07

آآ نصفه او ربعه او ثلثه او ما قدر الله وهذه حال مستحبة ذلك الله سبحانه وتعالى يقول دروا ما بقي من الربا ثم قال بعدها وان كان

ذو عسرة فنظر الى ميسرة ثم قال بعدها الحالة الثالثة وان تصدقوا - 00:37:19

خير لكم من كله. ولا يلزم الدائن ان يتصدق وانما هو مستحب له لذلك الله سبحانه وتعالى قال لا تظلمون ولا تظلمون لا تظلمون معناه

لا يجوز لكم ظلم هذا المدين المعسر بان تزيدوا عليه - 00:37:34

نعم. ولا تظلمون يعني لا يجب عليكم شرعا ان تتنازلوا وان تصدقوا بجزء من الدين لا تظلمون ولا تظلمون وانما تنذر. ما معنى

الانظار؟ معناه التأخير. اعطاؤه مهلة في السداد الى ان تتيسر اموره. الى ان يرجع الى وظيفته. الى ان يرجع الى عمله - 00:37:50

هذا هو الواجب شرعا وهذا نوع من انواع التكافل الاجتماعي الواجب تكافل اجتماعي والاقتصادي الواجب على المسلمين تجاه

بعضهم بعضا طيب يا شيخنا الان في كثير من من الاشخاص الذين فقدوا اعمالهم او مناشطهم التجارية او ما الى ذلك - 00:38:09

او في بعض الناس الان ظروفهم المعيشية في ظل هذا الازمة تكون اه صعبة جدا. صحيح. هل يجوز تقديم الزكاة؟ يعني شخص

متعود انه يخرج الزكاة في شهر رمضان هل يجوز تقديم الزكاة - 00:38:27

لمساعدة هؤلاء في اه قبل اوان الزكاة قبل ما تحل اه يعني هناك عدد من المسائل المرتبطة بفقدان كثير من الناس لوظائفهم واعمالهم

اول مسألة ما ذكرناه وهو انه ينبغي الصلح - 00:38:42

بين صاحب العمل والعامل ولا ينبغي حرمان هذا العامل من راتبه مطلقا وفي المقابل لا ينبغي الاضرار برب العمل بدفع الراتب كاملا

مع انه لا يستطيع ان يستوفي عملا لذلك لا بد من الصلح هذه قضية مهمة - 00:38:59

القضية الثانية نوصي ارباب العمل والعمال جميعا والعاملون الموظفون اوصيهم جميعا بالصبر بهذا البلاء وفي هذه المصيبة ويحرص

على ان يكون ان يكونوا ويدخلوا في حديث النبي صلى الله عليه وسلم عجا لامر المؤمن ان امره كله له خير - 00:39:16

فهذه ضرة اصابتهم فعليهم ان يصبروا. والامر الثالث واجب على المسلمين عموما ان يتفقدوا احوال اخوانهم الذين فقدوا وظائفهم

جيرانهم من حولهم من اقاربهم لان بعض الناس ربما كانت حاله حال - 00:39:37

مستورة وميسور امره ولكن لما فقد وظيفته ساءت احواله ولا يستطيع ان يسأل فهذا ينبغي لمن حوله ان يتفقد ان يتفقدوا جيرانهم



واهلهم ومن حولهم يتفقوا امرهم الامر الرابع انا نقول - 00:39:56

كل من وجبت عليه زكاة فانه يجوز له اخراجها معجلة تعجيل الزكاة قبل حلول الاجل على الراجح من مذهب جمهور اهل العلم وهو مذهب الحنفية انا بل والشافعية انهم افتوا بجواز تعجيل الزكاة - 00:40:14

فنقول لارباب الاموال الذين وجبت عليهم زكاة تفقدوا بزكواتكم من حولكم وعجلوا اخراجها الان في هذه الجائحة وفي هذه النازلة التي نزلت بالناس وهناك كثير من الناس فقدوا وظائفهم هناك كثير من الناس الذين يعتاشون مثلا على التنقل على البيع على آآ تقديم خدمات مثلا - 00:40:35

وبعد لزوم الناس لمنازلهم لا يستطيعون تقديم هذه الخدمات مرة اخرى نعم. اه لا يستطيع عذرا لا يستطيعون تقديم الخدمات في هذه الحال. فبالتالي ينبغي التفقد مثل هؤلاء الحكم الخامس الذي نقوله في حق هؤلاء الناس ان من كان منهم مدينا ودخل في عسرة - 00:40:57

فانه يجب على ارباب المال الدائنين له ان ينظروه مجانا الى ميسرته كما امر الله سبحانه وتعالى. فنظرة الى ميسرة الحكم السادس انا نقول من تصدق بهذا الدين الذي عليه - 00:41:16

تجاه هذا المعسر فانه مأجور والحكم السابع انا نقول يحرم الزيادة على هذا المدين المعسر في دينه لانها باب من ابواب الربا بل هو من اكبر واعظم ابواب الربا ربا الجاهلية الذي قال الله سبحانه وتعالى فيه الذين يأكلون الربا لا يقومون الا - 00:41:33  
لا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس ذلك بانهم قالوا انما البيع مثل الربا واحل الله البيع وحرم الربا. جزاكم الله خيرا يا شيخنا اه معنا اتصال من معاذ - 00:41:54

من اه الاردن حياك الله يا اخ معاذ حياكم الله السلام عليكم ورحمة الله. السلام ورحمة الله وبركاته. حياكم الله. تفضلوا الله يحييك والله كان في عندنا مبادرة في الاردن - 00:42:04

اه احببنا يعني اه بناء على هذه الحلقة الجميلة والعنوان المهم في هذه الازمة كان هناك مبادرة في الاردن تحت عنوان اه اعفاء المستأجرين. اه من باب قول النبي صلى الله عليه كما جاء في الصحيحين مثل المؤمنين في - 00:42:19  
ردهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسر الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى فهذه المبادرة آآ يقصد منها ان المؤجرين في هذه الازمة آآ الكبيرة التي تحل بالامة الاسلامية - 00:42:36

ان يسقطوا ايجارات هذا الشهر او يخففوا منها هذا الشهر او الذي يليه آآ على امتداد هذه الازمة من باب ان صنائع المعروف كما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم والافات والهلكات - 00:42:53

واهل المعروف في الدنيا هم اهل المعروف في الآخرة نعم. وقد قال القائل من يفعل خيرا لا يعدم جوازيه لا يذهب العرف بين الله والناس. فالحقيقة حاجة ماسة جدا الى وهذه دعوة مني في هذا - 00:43:07

المنبر الى كل مؤجر اه سواء كان على محلات تجارية او شقق سكنية. ان يبادر الى اه التخفيف او الاسقاط عن المستأجرين الذين يعني استأجروا في هذه الازمة وهذا مؤذن ان شاء الله تعالى بعفو من الله سبحانه وتعالى - 00:43:20

وهذه فرصة ومن اخذ الفرصة عن وقتها بلغكم على ثقة من فوزها. فهذه فرصة في مثل هذه الازمات حتى يكشف الله هذه الغمة. والحقيقة ان هناك حصلت مبادرات طيبة واستجابات طيبة في هذه الحملة في الاردن - 00:43:40

في اعلانات طيبة لاصحاب الملاك في آآ اسقاط الاجارات ونحو ذلك فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل منا ومنكم ان شاء الله خير يا اخ معاذ وهذه المبادرة الطيبة الرائعة التي تدل - 00:43:53

على تكافل المسلمين وتعاضدهم مع بعض في مثل هذه الازمة اعفاء المستأجرين من الايجارات. هل لك تعليق يا شيخ؟ انا اقول حقيقة هذه لا شك انها مبادرة عموما. يعني في كل بلدان العالم الإسلامي مبادرة طيبة - 00:44:11

آآ وهذه المبادرة كما ذكرت على مرتبتين المرتبة الاولى مرتبة انذار المستأجر تأخير الاجرة وتأجيلها وهذا قدر واجب ولازم من دخل في عسرة وطولب بهذا الدين فانه ينظر الى ميسرته - 00:44:27

نعم المرتبة الاعلى ان يتصدق وان يعفو عن كل دينه او عن جزء منه ولا شك ان هذه مرتبة اعلى وافضل. ومن اقدم عليها فلا شك انه يعني مقدم على فضل من الله سبحانه وتعالى ورضوانه. وفي الحديث في الصحيح - [00:44:49](#)

ان الله سبحانه وتعالى قال لعبد من عباده تجاوزوا عنه كان يقول لغلمانه كنت اذا ارسلهم في طلب ديون له او اجرة او قروور او غير ذلك قال كنت انظر الموسر واتجاوز عن المعسر. فقال الله جل جلاله وانا احق بذلك منك تجاوزوا عنه - [00:45:07](#)

نعم. فلا شك ان من تجاوز عن المعسر وعفا عنه وتصدق عليه بجزء من دينه الذي يطلبه فانه متعرض لتجاوز الله سبحانه وتعالى عنه. وهذا الرجل لا شك ان هذا نوع من الفضل الذي يقوم به والله جل جلاله اعظم فضلا ولا شك ان هذا نوع من الكرم الذي يقوم به الانسان والله جل جلاله اكرم - [00:45:28](#)

لا شك ان هذا نوع من الرحمة التي يرحم بها هذا الانسان المعسر المستأجر والله جل جلاله ارحم الراحمين واولى بذلك من من العبد فذلك المؤمن كونوا يعني اه يتصدق ويحسن - [00:45:49](#)

اه يرحم ويتعرض و ينال فضل ورحمة وكرم من الله جل جلاله اكرم الاكرمين يا ريت بعد يا شيخ ان ان مثل هذه المبادرات تعمم على جميع البلدان الاسلامية حتى يستفيد منها كثير من الناس من المسلمين. صحيح - [00:46:03](#)

في آ في هذه الازمة ازمة مثل ما ذكرت حقيقة انا اوصي حقيقة نفسي واخواني جميعا وكل اه انسان دائما لما الصلح هو نوع من تنازل الاطراف عن حقوقه قال له اذا دخلت المشاحة بين الناس - [00:46:24](#)

ولا يفصل بينهم الا القضاء تباعدت النفوس وتباغضت لكن الصلح فيه نوع من التقارب. الله سبحانه وتعالى قال والصلح خير ونوع من التقارب والتنازل عن الحقوق نوع من التأجيل نوع من الرحمة نوع من التخفيف نوع من التيسير والمؤمنون اولى الناس بهذا - [00:46:43](#)

مثل المؤمنين في تواد المتراحم كمثل جسد الواحد. اسأل الله سبحانه وتعالى يجعلنا وياكم من هؤلاء والله سبحانه وتعالى يقول في كتابه الكريم انما المؤمنون اخوة انما المؤمنون اخوة طيب يا شيخنا توجيهكم حفظكم الله - [00:47:00](#)

لبعض التجار الذين رفعوا من الاسعار واحتكروا بعض المواد الغذائية او المواد آآ الصحية في مثل هذه الازمة يعني رفع الاسعار التي يقوم بها التجار على نوعين النوع الاول - [00:47:13](#)

رفع للسعر بسبب ارتفاع التكلفة عليه فمثلا تكلفة الاستيراد مثلا من اه الصين مثلا زادت تكلفة التأمين زادت. تكلفة الشحن زادت. تكلفة العمالة زادت اه تكلفة شرائه للسعر لبضائع الجملة زادت عليه - [00:47:34](#)

فهو بالتالي يقول اريد ان اعوظ هذه التكاليف التي زادت علي ومن قبل كنت اشترى مثلا السلعة بخمسة وابعيها بستة اليوم صرت اشتريها بسبعة واريد ان ابيعها بثمانية هذي هذا ارتفاع مبرر - [00:47:53](#)

ولا مانع منه ولا مانع منه بسبب ارتفاع التكاليف التي عليه فهو يريد ان يستوفي هذه التكاليف ويربح ربحه المعتاد بالسوق النوع الثاني من رفع الاسعار رفع الاسعار الذي يكون انتهازيا - [00:48:09](#)

واستغلالا لهذه الظروف السيئة التي تمر بالنفس فيستغل حاجتهم هذا نوع منهى عنه والنبي صلى الله عليه وسلم قد نهى عن بيع فضل الماء لا يكون الانسان يستغل في هذه الظروف - [00:48:25](#)

وكونه يحتكر مثلا بعض السلع الاساسية او عنده بعض السلع الاساسية او ان الناس تخوفوا فيستغل مثل هذا الامر في رفع الاسعار على الناس لا شك ان هذا نوع من العدوان - [00:48:41](#)

ويحتاج ان يؤدب مثل هذا التاجر ويرد الى الربح الطبيعي والى السعر الطبيعي. لذلك لما نتكلم عن عدم رفع الاسعار لا نريد نحن الاضرار باهل التجارة دائما القاعدة الشرعية متوسطة ومعتدلة - [00:48:54](#)

لا ضرر ولا ضرار هذه قاعدة شرعية ثمينة الفقيه طالب العلم يحتاج ان يعملها في كثير من الامور قولوا يطالب التجار مثلا بتخفيض الاسعار بشكل يضر بهم قل هذا ممنوع - [00:49:11](#)

وفي المقابل نقول لارباب التجارات لا تظروا بالناس وتستغل حاجة الناس لهذه السلعة التي بايديكم اليوم وتصبحوا انتهازيين ف آ

يعني تستغل هذه الظروف ظروف المرض في رفع الاسعار عن الناس بشكل غيري فان هذا الحقيقة يعني من الجشع والهلع الممنوع شرعا - [00:49:28](#)

وحقيقة انا اوصي حقيقة اصحاب التجارات ان اه يعملوا بذكاء في تجارتهم ان هناك عدد من الحلول التي يمكنهم ان اه يأخذوا بها حتى لا تتضرر اعمالهم التجارية تضررا بالغة مثلا من ذلك ان يعتمدوا مثلا التوصيل المنزلي - [00:49:52](#)  
فاذا كان مثلا آآ هناك الناس عندهم تخوف ولا يريدون الخروج من منازلهم فنقول لهذا التاجر انت اوصل اليهم السلاح الى منازلهم. نعم. مثلا بعض التجار ربما قام استيفاء الثمن - [00:50:11](#)

وتسليم السلع بوقت متأخر. يعني ما يسمى آآ اه يعني طلبات الشراء المبكرة فيقول الناس مثلا انا ادفعوا الان اه مئة ريال وسوف اوفيكم السلع التي تريدونها بعد شهر بعد شهر او كذا ولكن السعة التي وفيكم بعد شهر سوف تكون بقيمة - [00:50:28](#)  
مئة وخمسين يعني نوع من اغراء الناس بالشراء الان ويوفيهم السلع في وقت لاحق بعد هذه الازمة وهذا البيع المبكر نوع من أنواع السلم نوع من انواع لا لا يدخل فيه ربا لانه هذا استرخاص للسلعة فكانه يبيعها بسعر مخفض طيب لاجل - [00:50:49](#)  
ان يتجاوز هو ازمته الحالية وتمشي تجارته شيئا فشيئا. طيب شيئا بناخذ السؤال التفاعلي للبرنامج الذي اه هو خلال معاملتنا المالية المختلفة اه كيف نراعي الاشخاص الذين تضررت وظائفهم او توقفت اعمالهم تماما في ظل ازمة فيروس اه كورونا - [00:51:09](#)

فعبدالعزيز يقول احسنتم هذا موضوع الساعة اه زكريا يقول اولا يجب على الاشخاص المتضررين من هذه الازمة التحلي بالصبر واحتساب الاجر. نعم. ثانيا على المسلمين ان يكونوا عباد الله اخوانا - [00:51:30](#)  
بانشاء صناديق خاصة بالتبرعات للاشخاص واحصاء المتضررين والغير قادرين على تلبية حاجاتهم في هذه الازمة بتوزيعها عليهم اه اما اه حنان تقول قبل كل شيء نسأل الله العافية والشفاء لكل المرضى ان شاء الله - [00:51:45](#)  
اه لابد من النظام خاصة مع الفئات الاضعف جمع التبرعات لصالح المتضررين اعفاءات ظريبية ومساعدات مادية من قبل الدولة تأدية فواتير الغاز والكهرباء وغيرها هذا مجمل ما ما اتانا في آآ في السؤال التفاعلي - [00:52:05](#)  
تعليقكم يا شيخ في نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجزيهم جميعا يعني من ذكر هذه الاجابات؟ اجابات طيبة ومباركة. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجزيهم جميعا خير الجزاء وما ذكره يعني فيه الخير والبركة - [00:52:23](#)  
انه ينبغي علينا جميعا ان نتحلى بالصبر وخصوصا من فقد وظيفته او عمله او مورد رزقه ودخله عليه ان يتحلى بالصبر وان اه يقتصد قدر استطاعته وان يبحث له عن موارد اخرى - [00:52:36](#)

وان يبتكر بعض الحلول التي يستطيع بها ان يعمل آآ اعمالا جديدة او ان يبتكروا ابتكارات اخرى. بحيث انه يخرج حتى يخرج من هذه الازمة وتعود الامور الى طبيعتها. وما ذكرنا صناديق المحتاجين لا شك ان هذه فكرة - [00:52:53](#)  
مباركة او مبادرة مثلا اعفاء المستأجرين هذه لا شك انها من المبادرات الطيبة تفقد الاخوان والاهل والجيران والاقارب ومن حولهم. لا بد ان يكون عندنا هذا الحس الذي نتفقد به من حولنا - [00:53:08](#)  
حتى يعني لا تكن انت تعيش عيشة عادية وطبيعية ويكون احد من اقاربك او اهلك او جيرانك قد تضرر تضررا بالغا وانت لا تعلم من شأنه شيئا اما قضية الاعفاءات - [00:53:25](#)

الضريبية او اعفاءات في الفواتير او غير ذلك فلا شك كذلك ان الحكومات ينبغي عليها ان تقوم بنوع من الدعم المالي والاجتماعي والضخ الاقتصادي لتحريك النشاط الاقتصادي في بلدانهم والدعم الاجتماعي الذي يقدمونه للفقراء والمحتاجين والمتضررين كل بحسب ما يقدر عليه وباذن الله تعالى - [00:53:40](#)

لا توفينا جميعا اهل التجارات والاعمال والموظفون وارباب المال والحكومات والناس والفقراء بتكاتفنا جميعا باذن الله تعالى الله جل جلاله اولا واطرا فاننا سوف نستطيع تجاوز مثل هذه الازمة ان شاء الله تعالى. جزاكم الله خيرا وشكر الله لكم على هذه الحلقة وعلى هذه - [00:54:01](#)

اه الشكر موصول لكم انتم مشاهدين الكرام ايها الاحبة جلوسكم في البيت اثبات على الثقافة وجدية التعامل مع فيروس كورونا  
اثبات على حبك لنفسك واهلك وذلك بحرصك على ابعاد مسببات الفيروس عن محيطك - [00:54:22](#)  
هو مؤشر على انسانيتك في التعاطي مع ازمة كورونا اجلس في بيتك ونستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته  
بها ازهرت من معاني الوفاء. رياض التصافي ومرج الفخاء - [00:54:42](#)  
يجازى بها صانع المكرمات وفاء لذي الفضل صارت لهم دليل حياة واسمى شعار دليل حياة واسمى شعار - [00:55:03](#)